

المحاضرة الثانية

خصائص العقيدة الإسلامية :

- ١/ أنها ربانية المصدر >> أن العقيدة مصدرها وحى وهي وتورث عصمة الأمة من الأخطاء والزلل
- ٢/ الوضوح وموافقة العقل الصحيح والفطرة السليمة
- ٣/ الثبات والدوام
- ٤/ الشمول والتكامل
- ٥/ أنها عقيدة مبرهنة

٢/ منهج الاستدلال على مسائل العقيدة عند السلف :

١/ من هم السلف :

المراد بهم (كحقة تاريخية) الصحابة رضي الله عنهم والتابعون وأتباعهم من اهل القرون الثلاثة المفضلة ممن عظم شأنهم وتلقى المسلمون كلامهم بالرضا والقبول

٢/ منهج السلف في الاستدلال على العقيدة: على ست أسس

١/ الإيمان بالنصوص الشرعية وتعظيمها

٢/ حجية السنة المتواترة والاحاد في العقيدة

وهذا مبني عندهم على أسس منها :

أولاً/ أن إتباع السنة هو من أعظم ما يقتضيه الإيمان

ثانياً : أن الرسول صلى الله عليه وسلم أعلم الخلق بالله

ثالثاً: أن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ جميع الدين ولم يكتف منه شيئاً

وتنقسم السنة إلى قسمين :

أحدهما : إجماع تناقله الكافة عن الكافة

ثانياً: خير الأحاد الثقات الإثبات المتصل الإسناد فهذا يوجب العمل به عند جماعة علماء الأمة الذي هم الحجة والقُدوة

٣/ الالتزام بالكتاب والسنة لفظاً ومعنى

٤/ ترك التأويل المذموم لنصوص الكتاب والسنة المتعلقة بالعقيدة

٥/ أن قطعيات العلم والعقل لاتعارض قطعيات الشرع

٦/ صحة فهم النصوص

وركانز الفهم الصحيح للنصوص كثيرة منها :

١/ الإعتماد على فهم الصحابة

٢/ معرفة اللغة العربية وأساليب العرب في كلامهم

٣/ جمع النصوص الواردة في المسألة الواحد